[#نصيحة\_من\_خبير](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%86%D8%B5%D9%8A%D8%AD%D8%A9_%D9%85%D9%86_%D8%AE%D8%A8%D9%8A%D8%B1?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZU3lsfQ_fdBjAjcJoyH166anh0hnqKzK5RqEwQAmoaZrKckMVtX2UWAdpvkwFNfk2CdIZj-hWN298KDHUtLkdA7IgMdI3INMaHCc_rCz_FrblOVWEcMkPJnyOKCl_Tp9upxsCAHTgA4Nse23tVbzDlgqJS3PBQtFN9c_qClj1yznsQe_zai_5Tgf5ncQ6kBTgA&__tn__=*NK-R)

-

التخلية قبل التحلية

-

عربيتي بقالها حوالي شهر خدلانة - سحبها ضعيف

وأنا بطبيعتي مش باجري - فما كنتش مهتمّ

-

لكن جاتلي زيارة لأحد المصانع في منطقة عرب أبو ساعد جنوب حلوان

ودي مسافة كبيرة من المنصورة - فمش هينفع أروح بالعربيّة وهيّا خدلانة كده

فودّيتها للميكانيكيّ

-

الميكانيكيّ نضّف دورة البنزين - وقال لي سحب العربيّة اتضاعف

-

ساعة ما قال لي كده - قلقت !!

-

قمت تاني يوم مسافر - لقيت سحب العربيّة متضاعف فعلا

فقلت لنفسي لازم تحصل مشكلة النهارده

ربّنا يستر وتيجي المشكلة في حاجة بسيطة

-

والسؤال هو - ليه تحصل مشكلة مع إنّ العربيّة سحبها اتحسّن ؟!

تحصل مشكلة لإنّه خلال الشهر اللي فات - أكيد كان فيه حاجة فيها عطل كامن - لكنّه كان غير ظاهر لإنّ سحب العربيّة ضعيف

لمّا العربيّة سحبها يزيد - هتسمّع في مكان العطل الكامن ده - فتحوّله لعطل ظاهر

-

قلت لنفسي - أخطر حاجة إنّ مسمار في العفشة يكون كان عاوز يتكسر - لكن سحب العربيّة ضعيف - فالمسمار ماسك نفسه

لمّا سحب العربيّة يزيد - هيكسر المسمار

ربّنا يستر - دي لو حصلت على سرعة هتبقى مشكلة

-

إيه المشاكل التانية

ممكن خرطوم كان عاوز يفلت مثلا - ومع زيادة ضغط البنزين يفلت - دي سهلة

-

وطول الطريق بفكّر في الموضوع ده

-

وبالفعل - العربيّة ما خيّبتش ظنّي - وفي نصف الطريق لقيتها بتطلّع دخّانة سودة

قلت الحمد لله إنّها جات في كده وما جاتش في العفشة

-

وصلت المصنع محلّ الزيارة

وإذا بي ألاقي نفس الموقف هوا موضوع الاستشارة !!!

-

المصنع مصنع كبير ما شاء الله - عدد عمّاله فوق الـ 100 عامل

وصاحب المصنع عاوز يتوسّع

فكانت النصيحة الأساسيّة في الجلسة كلّها هي ( انكمش الأوّل - لحدّ ما توصل لنموذج عمل خالي من الشوائب - بعد كده ارجع توسّع )

-

الرسمة المرفقة بتوضّح المقصود

مصنع حضرتك دلوقتي شغّال بكفائة مثلا 70 %

فيه 30 % من المشاكل موجودة - لكنّها خاملة - كامنة - زيّ المشكلة اللي كانت في العربيّة

-

أيّ منظومة لو عملت لها تكبير على وضعها كده - هتكبر المشاكل مع المنظومة

فيبقى الصحّ إنّ لو حضرتك محتاج تتوسّع - محتاج تكبر - يبقى الأوّل - توقّف لفترة - وتخلّص من الشوائب في المنظومة

تخلّصك من الشوائب ده هيخلّي نموذج العمل بتاعك يصغر - حجمك هيصغر - هتزعل - معلشّ - ده الصحّ

-

صغّر نموذج عملك لحدّ ما توصل بيه لنموذج خالي من الشوائب الأوّل - وبعدين كبّره من الوضع ده

-

حضرتك عندك 100 عامل - لكن فيه خلل في نظام إدارة الموارد البشريّة مثلا

أجازات العمّال مش محكومة ومش محطوط ليها نظام واضح

لكن المنظومة قادرة تستوعب الخلل ده لإنّه صغيّر

-

إيه يعني كلّ يوم فيه اتنين تلاتة عمّال بيتخانقوا على الاجازات

موظّف الإتش آر بيحلّ الموضوع ودّيّ بينهم

-

جيت إنتا ضاعفت عدد العمّال - بقوا 200 عامل

الخناقة اللي بين اتنين عمّال - بقت بين 4 و 5 و 6 عمّال - فما بقاش موظّف الإتش آر قادر يهندل الموضوع بالحبّ - فالعربيّة دخّنت !!

-

خد النموذج ده واسقطه على أيّ قسم من أقسام الشركة

هتلاقي عيب في كلّ قسم - لكن - لإنّ حجم العمل صغيّر - فالعيب كامن - خامل

لمّا المؤسّسة هتكبر - وتتحرّك بشكل أسرع - العيوب هتطفح على السطح

وقتها هيكون حلّها أصعب بكتير مما لو كنت بحثت عن المشاكل دي وحلّيتها في النموذج الصغيّر

-

إحدى الشركات كانت عاوزة تعمل سلسلة مطاعم

عملت فرع واحد - وفضلت تجرّب فيه سنوات - لحدّ ما ظهر قدّامها كلّ المشاكل اللي ممكن تقابل فريق تشغيل المطعم

بعد سنوات - جم في سنة واحدة - وفتحوا عدد كبير جدّا من الفروع - كلّهم كوبي وبيست من الفرع الأوّل - وكلّهم معروف لمّا هتحصل مشكلة كذا - هنعمل إيه - من الكاتالوج

-

تخيّل إنّ الشركة دي في أوّل سنة فتحت أوّل فرع - الفرع ده فيه 3 مشاكل

جم تاني سنة فتحوا فرع تاني في مدينة تانية - ال 3 مشاكل هيبقوا 5 مشاكل - ال 3 القدام - واتنين جداد ظهروا فجاة - اضرب ده في فرعين بقى !!

جم في تالت سنة فتحوا 3 فروع - بقى عندنا 30 ولّا 40 مشكلة - والدنيا بتفلت من إيدينا - لحدّ ما هوبّ - كارثة - وإغلاق - وفضايح - وخناقات - ومشاكل

-

فكان الحلّ من الأوّل هو إيه

الحلّ هو [#التخلية\_قبل\_التحلية](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D9%84%D9%8A%D8%A9_%D9%82%D8%A8%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D8%A9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZU3lsfQ_fdBjAjcJoyH166anh0hnqKzK5RqEwQAmoaZrKckMVtX2UWAdpvkwFNfk2CdIZj-hWN298KDHUtLkdA7IgMdI3INMaHCc_rCz_FrblOVWEcMkPJnyOKCl_Tp9upxsCAHTgA4Nse23tVbzDlgqJS3PBQtFN9c_qClj1yznsQe_zai_5Tgf5ncQ6kBTgA&__tn__=*NK-R)

-

حضرتك عملت شاي في كبّاية - وبعدين عاوز تعمل في نفس الكبّاية ينسون

يبقى الأوّل نضّف كبّاية الشاي من التفل اللي فيها ( التخلية )

وبعدين صبّ الشاي ( التحلية )

-

لو دخلت تعمل الينسون على طول - هيبقى ينسون فيه تفل !!!

التخلية قبل التحلية

-

طبعا صاحب المشروع بيصعب عليه تقول له صغّر المشروع

صاحب المصنع النهارده كان مضمون كلامه - أنا كنت منتظر منّك تقول لي هنتوسّع إزّاي - ألاقيك بتقول لي انكمش !!!

وبعدين الموضوع بيصعب على الواحد - تقول له إلغي منتج كذا - بيع ماكينة كذا - الموضوع بيصعب على المستثمر طبعا

-

قلت له - الحالة دي تشبه طالب الثانويّة العامّة - اللي كان نفسه يدخل فنون تطبيقيّة - وبعدين جاب مجموع هندسة - فأهله صعب عليهم المجموع - فدخّلوه هندسة غصب عنّه - دمّروه !!!

-

ممكن تعاطفك مع منتجاتك اللي بقالك سنين بتزوّدها - يكتّفك عن تنفيذ الطريقة الصحيحة لتكبير الشركة

هتفضل تزوّد المنتجات - وتزوّد المشاكل !!

-

إحنا في النهاية هنوصل لنفس النتيجة - تكبير الحجم إن شاء الله

لكن - السؤال هو - هنوصل لها بالمسار اللي على الشمال - تكبير الحجم مع تكبير المشاكل

ولّا هنوصل لها بتكبير الحجم بدون مشاكل

-

أنا واحد عاوز أقوّي عضلات بطني مثلا

وأنا عندي كرش

-

فأنا الأوّل محتاج احرق الدهون بتمارين زيّ الجري - ما رحناش لسّه لتمارين البطن

وبعد كده اتمرّن تمارين تقوية للبطن

-

لكن !! لو دخلت على التقوية على طول - مش هتعرف - الدهون اللي في بطنك هتعوقك من التمرين - فمش هتوصل لنتيجة

-

دا اللي هيحصل لك لو حاولت تكبّر الشركة على وضعها الحالي بدون ما تتوقّف لحظة - وتاخذ خطوات للخلف - تعيد فيها ترتيب الأمور - لتبدأ التحرّك مرّة ثانية للأمام - ولكن على الطريق الصحيح

-

لو عاوز تكبر - اصنع قاعدة صغيرة سليمة - وكبّرها ببطء مع الوقت

وبالتوفيق للجميع لكلّ خير